

## التنمية المستدامة ومواجهة اثر الجفاف في العراق

م.م الكرار حبيب جهلول

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

لم تعد الحلول الموضوعية لمواجهة التدهور البيئي مجرد مشاريع وطنيه أو مؤتمرات دولية تعقد بل ضرورة حيوية يجب ادراجها في السياسات الوطنية والعالمية، فلم تعد المسألة مرتبطة بتهديد مستقبلنا وإنما نحن نعيش التداعيات السلبية للممارسات المهملة التي تستنزف الموارد الطبيعية.

ان التحول نحو التنمية المستدامة في العراق يتطلب الوعي والالتزام ، والعمل الدؤب من اجل الوصول الى خطط وطنية واستراتيجيات عالمية من اجل وضع الحلول المناسبة. وسنحاول ان نبين في هذا البحث الموجز التحديات التي تواجهنا في العراق متمثلة في الجفاف الذي عم البلاد والذي أثر على الواقع الصحي والاقتصادي بالدرجة الأساس، وصولاً الى تدهور بيئي شامل يعزى الى أسباب ومعوقات مترابطة متمثلة بسوء الادارة العامه لمياه الري وانتشار ظاهرة استخدام أدوات النضح العكسي اضافة الى أسباب متعلقة بحصة العراق الدولية وعدم استخدام التقنيات الحديثة للحصول على المياه الكافية (الكيمتريل)، والسياسة السائدة المتمثلة بإدارة الكوارث وليس إدارة المخاطر، وسنحاول الخروج بحلول أهمها انضمام العراق الى الدول التي تعتمد الاقتصاد الأخضر من اجل مواجهة الصعوبات اضافة إلى تعديل القوانين المتعلقة بالاستثمار ، ويكون ذلك من خلال وضع خطة لبحث تتضمن مبحثين ، المبحث الاول سنبين فيه مفهوم التنمية المستدامة وأسباب الجفاف في العراق، وفي المبحث الثاني سنتناول متطلبات النهوض بواقع التنمية المستدامة في العراق